استبعد المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومى الأمريكية إدوارد سنودن، أمس الجمعة، إمكانية عودته إلى بلاده فى ظل غياب فرصة إجراء محاكمة عادلة له هناك، حسب قوله.

ونفى- خلال جلسة أسئلة وأجوبة له على الإنترنت بثتها وكالة أنباء "نوفوستى" الروسية- ما تردد حول قيامه بسرقة كلمات سر خاصة بزملائه فى وكالة الأمن القومى، منتقدا عمليات التجسس العشوائى التى تقوم بها الحكومات.

وأكد سنودن أن العودة إلى الولايات المتحدة هى أفضل حل للحكومة الأمريكية وللرأى العام وله شخصيا، إلا أنه أعرب عن أسفه لعدم إمكانية حدوث ذلك فى ظل القوانين الراهنة المتعلقة بحماية كل من ينبه إلى خطر أو فساد.

وكان وزير العدل الأمريكى إريك هولدر صرح فى ولاية فرجينيا فى وقت سابق بأن الحكومة الأمريكية لن تفكر فى العفو عن سنودن.. قائلا: "إذا كان سنودن يريد العودة إلى الولايات المتحدة فليعترف بذنبه وسنتصل بمحاميه".

ويعيش سنودن كلاجئ بشكل مؤقت فى روسيا بعد سرقته وكشفه أسرارا حكومية أمريكية عن برامج تجسس وأنشطة أخرى وهو يواجه اتهامات جنائية فى الولايات المتحدة بعد فراره العام الماضى فى البداية لهونج كونج ثم روسيا بعد ذلك، حيث منح لجوءًا لمدة عام على الأقل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/01/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com